

1 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - مقدمة الكتاب - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد نقرأ هذه الليلة بعون الله وتوفيقه. في كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الذي افه الحافظ - 00:00:00

حجر احمد ابن علي العسقلاني رحمه الله تعالى وجمع فيه ادلة احكام الشريعة الفقهية لدلة الفقه لاجل ان يحفظها طالب العلم وتبقى عنده قاعدة يرجع اليها لسر معرفة الاحكام وادلة - 00:00:22

الاحكام يقال انه افه لابنه لما ولد له ابن بعد كبر سنه الف له هذا الكتاب يقول رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة - 00:00:48

لأن النعم منها ما هو ظاهر يراه الناس من نعمه الدنيا او من نعم الدين. منها ما هو ظاهر منها ما هو باطن ما يكون في خفي الانسان سواء في - 00:01:09

او ما يخفى عن الناس نعم الايمان الاخبات والاقبال على الله والثقة به اليقين والطمأنينة وغير ذلك مما هو باطل قديما وحديثا تقدم من النعم علي او ما تجدد قال والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد واله واصحابه الذين ساروا - 00:01:29

الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم امتثالاً لامر الله. ان الله وملائكته يصلون عليه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً - 00:01:55

يستحب الاكثر من ذلك صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى عبده يشتمل علامة على الثناء بمعنى الثناء وبمعنى الرحمة اما بمعنى الثناء فكما جاء في الحديث انا مع عبدي عن الله عز وجل انه قال انا مع عبدي ما - 00:02:12

فاذا ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وهو ان يثني عليه وهذا كما في قوله عز وجل اذكروا الله يذكركم ان تذكروا الله يذكركم - 00:02:37

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا سبحانه بكرة الصين هو الذي يصلي عليكم وملائكته صلاته على عباده اذا ذكروه في الثناء عليهم وكذلك بالرحمة ينزل الرحمة عليه كما جاء في - 00:02:57

قوله عز وجل عن ابراهيم واهل بيته قال رحمة الله عليكم اهل البيت رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت رحمة الله لذلك هذه الرحمة نسألها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

انه حميد مجيد نسألها للنبي صلى الله عليه وسلم نقول لما قالوا يا رسول الله هذا اما الصلاة السلام عليكم عرفناه. فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:03:43

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد بارك على محمد وعلى كما باركت على انك حميد مجيد جاء هذا الحديث مفسرا بتلك الاية رحمة الله وبركاته - 00:03:56

اهل البيت ابراهيم الرحمة والبركات. يعني الصلاة الله التي ولذلك لجعل الله الثناء لما انزل ثناءه على ابراهيم ها كان الثناء لابراهيم عليه جميع الامم جميع النحل منها ثناء ومنها رحمته - 00:04:16

قال واله واله قرابته من المؤمنون يشمل اصحابه واصحابه وامته اتباعه على دينه لانهم اولياء مؤمنون اولياء الله اولياء النبي كما قال

النبى صلى الله عليه وسلم انما اوليائي المؤمنون - 00:04:39

وصحبه خصهم بشرفهم انهم ازدادوا مع الولاية وانهم من اله صلى الله عليه وسلم بصحبته والايامن به ايضا هم اصحابه صحبه على دينه ونصروه ولذلك قال الذين ساروا في نصره دينه سيرا - 00:05:01

مواقفهم في نصره هذا مهاجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد معه وبذل الاموال معه وله ثم بعد ذلك بهذا الدين والثبات عليه ولم يرتدوا كما ارتد بعض العرب ونحو ذلك بل قاموا به - 00:05:26

وبثوه ونشروه وجاهدوا فيه علموه ونقلوه للامة فهم نصرنا هذا الدين بانفسهم واموالهم وعلمهم وحفظهم له وبثهم له وتعليمهم له الو على اتباعهم الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الانبياء اكرم بهم وارثا وموروثا - 00:05:46

اتباع النبي اتباع هؤلاء هم الذين اتبعوهم باحسان كما قال عز وجل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم رضي الله عنه واعد لهم جنات تجري تحتها اذا هم اتباعهم باحسان اتبعوهم على ذلك - 00:06:11

على اتباعهم الذين وردوا علمهم العلماء منهم العلم الذي نقلوه عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم او علمهم الموروث عنهم بما استنبطوهم بالكتاب والسنة اثار الصحابة - 00:06:32

والعلماء ورثة الانبياء تنبيه على ان هذا شامل لكل من تبعهم الى اخر الدهر ما دام انه يرث العلم عن من سبقه من علماء الاسلام حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

هو داخل في هذا الثناء والدعاء وهذا جاء في الحديث عن العلماء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما اخذوا العلم وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وارد - 00:07:11

ياخذ علما علم النبوة النبوة تأخذ من القرآن والسنة واثار الصحابة انت في صدرك من علوم النبوة علم كثير ليس علم النبوة ان تكون نبيا؟ لا المقصود هذا العلم صدرك وفي سلوكك وفي - 00:07:31

اكرم بهم وارثا وموروثا اهل العلم الذين ورثوا العلماء والموروث هم العلماء الذين ورثوا العلم الى ان تصل الى الصحابة الى النبي صلى الله قال اما بعد هذا مختصر وش تبني يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية - 00:07:51

هذا مختص وليس مطولا اختصر الف ونحو الخمس مئة حديث بعد الف مختصرة ويشتمل على اصول الادلة من كل باب له اصول من الادلة جمعها فيه امهات الباب الادلة الحديثية ان لم يذكر الادلة القرآنية لانه مفترض على طالب علم ان يكون حافظا للقرآن -

00:08:18

هذا كتاب مقتصر على الادلة الحديثية لم يذكر فيه الايات القرآنية ادلة الاحكام ولم يذكر فيه الاثار السلفية عن السلف الصحابة بالاثار الحديثية فقط للاحكام الشرعية وارادب الاحكام الشرعية احكام الفروعية - 00:08:50

لم يرد الادلة مسائل العقائد او يعني السير او نحو ذلك ثم دينه بكتاب في الاداب مكارم الاداب والادعية كانت بالاخلاق قال حررت تحريرها بالغا ليصير من يحفظه بين اقرانه نابغة - 00:09:08

حذره تحريرها بالغا من جهة الجمع ومن جهة الاختصار من جهة والحكم على الاحاديث هو اعتنى به رحمه الله وهو معروف من هو رحمه الله الكبير محافظ كبير حدث من حرير - 00:09:31

فقيه مقدم قاضي القضاة في مصر في وقته توفي سنة ثمان مئة واثنين وخمسين رحمة الله عليه واصحابه ائمة كبار يا اخواننا الكبار استمع له كبار الائمة في المشيخة في العلوم الحديث والفقه واللغة - 00:09:53

او من تلاميذ في الفقه الملقن والناس الكبار من جماعة ومن تلاميذ العراق في الحديث الامام المشهور المعروف ان هؤلاء المحدثون ومن في اللغة الشيرازي صاحب الى اخرين من الائمة - 00:10:18

المهم انه كان اماما كبيرة اه قال ليصير من يحفظه بين اقرانه نابغا وهو كما قال هذا الكتاب من يوم انتشر بين الناس اهل العلم يحفظونه ومن حفظه صار وهو من اهل العلم - 00:10:40

الادلة في ذهنه حاضرة حاضرة ولذلك كان العلماء يقولون آ حفظ زاد وبلوغ كافيان لنبوة حفظ في في الفقه ها وفي او ما يشابههم

يموتون الفقهية يقول مع بلوغ المرام يكفي للنبوغ - 00:11:04

انه جمع الفقه والادلة قال ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الراغب المنتهي هذا يعني الطالب المبتدئ في الحديث او في الفقه استعينوا به في معرفة ادلة الاحكام وتخريجاتها. حديث مخرج - 00:11:32

ومع التخريج في الحكم يقول اخرجه احمد وبسند صحيح الاربعة بسند وهكذا او احيانا يقول بسند ضعيف يبين ضعفه واراده للحديث الضعيف احيانا يا ناس يقول قائل لماذا يريد الحديث الضعيف؟ يقول لها ارادة لانه اراد ان يبين ادلة - 00:11:53
الفقهاء لتعرف وتعرف ان هذا الحديث اصله في هذا المسألة لكن اسناده ضعيف وهم لهم ادلة اخرى قد تكون من القياس قد تكون من الاثر قد تكون من عمومات الادلة قد يكون من النصوص قرآنية - 00:12:14

لكنها اصل من الحديث جاء بهذا اللفظ وسنده مثلاً ضعيف او سنده صحيح او حسد المهم قال ولا يستغني عنه الراغب المنتهي. يعني المنتهي في طلب العلم حتى صار في مرحلة الانتهاء - 00:12:31

العلماء صح لا يستغني عنه لأنه كتاب وهذا الصحيح. العلماء الآن كبار لا يستغنون عن هذا الكتاب. يراجعونه لانهم يحتاجون الى معرفة مواضع الادلة في ابوابها مجموعة ويحتاجون الى معرفة الاحكام الحديثية - 00:12:48

هذا الحديث من حيث صحته وضعفه الحافظ آآ يعني اغنى كثيرا من العلماء بجمعها في موضع واحد مع الحكم على الحديث هو مفيد جدا ولذلك يعتنون بتدريسه يقول وقد بينت عقب كل حديث من اخرجه من الائمة بارادة نصح الامة. خرج الحديث نصحا للامة - 00:13:09

ما يكون الحديث مجهول رواية مجهول المصدر لا يقول لك رواه البخاري رواه مسلم متفق عليه رواه احمد الى اخره لارادة نصح الامة لانه ناصح غير غير غاش لهم ولذلك هؤلاء الائمة الناصحون الربانيون جعل الله لهم القبول - 00:13:37
الامة جعلهم ائمة يقتدى بها لما بذلوا مع النصح الصدق في ذلك تبين كل عقب كل حديث في نهايته من خرجه قال فالمراد بالسبعة. الان يريد ان يبين اسماء المخرجين. انا اقول رواه البخاري رواه مسلم. رواه الاربعة رواه الخمسة. رواه السبعة. احيانا. ها؟ متفق عليه. هذي مصطلحات - 00:13:59

ما المراد بها اذا قال متفق عليه ما المراد اذا قال السبع انظر ماذا يقول فالمراد بالسبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة هؤلاء سبعة ائمة لهم كتب في الحديث. مسند احمد كبير - 00:14:26
له نحو سبعة وعشرين الف حديث موجود مطبوع سبعة وعشرين الف حديث البخاري معروف صحيح البخاري اكثر من سبعة الاف حديث مسلم نحوه سنن ابي داود نحو خمسة الاف حديث - 00:14:45

سنن ابي داود سنن الترمذي مثلها سنن ابن ماجة النسائي هذي كلها موجودة لذلك يقول وبينه يقول احيانا رواه السبعة يعني هذه الكتب السبعة رواه الائمة هؤلاء قال وبالسنة من عدا احمد - 00:15:05
يعني واذا قلت رواه الستة من عدا احمد نخرج الاول سيد البخاري ومسلم وابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجة هؤلاء ستة اذ قال وبالخمس من عدا البخاري ومسلما نرجع الى الخمسة السبعة الاولى نخرج منهم البخاري ومسلم - 00:15:27

سيبقى خمسة احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة هؤلاء الخمس كان يقول ايش رواه الخامس قال وبالاربعة من عدا الثلاثة الاول الاول احمد اذا قال الاربعة من عدا الثلاثة الاول - 00:15:45
احمد ومسلم والبخاري يبقى ايش؟ اربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة هل رواه الرابع او يقول رواه اصحاب السنن هؤلاء الاربعة وبالثلاثة من عاداهم والاخير يعني من عاد الاوائل - 00:16:05

من السبع نخصم احمد والبخاري ومسلم والاخير ابن ماجة ها يبقى ابو داود والترمذي هؤلاء الثلاثة اذا قربوه الثلاثة ثم قال وبالمتفق البخاري ومسلم متفق عليه يقصد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:16:24
سمي متفقا عليه اي لانهما اتفقا على تخريجه ولان الامة تلقت هذين الكتابين واتفقت على صحة ما فيهما من المتفق عليه قال وقد لا اذكر معهما غيرهما. يعني قد يكون رواه السبعة - 00:16:48

لكن يقول متفق عليه اختصار ما يقول او الستة قل متفق عليه قد يكون رواه احمد البخاري ومسلم يختصر ويقول متفق عليه قال وما عدا ذلك فهو مبين يعني ما عدا هذه الاسماء والرموز هناك قد يكون يقول لك رواه الدارقطني - [00:17:09](#)

ليس المذكور يبين او يقول رواه ابن عدي في العدي له كتاب نعمل فيها الاسماء ضعفاء الرجال الاكيور يخرجون منه رواه الترمذي رواه ابن خزيمة رواه ابن صححه ابن حبان - [00:17:30](#)

صباح الحاكم وهكذا هذه يخرجها. قال وسميته بلوغ المرام من ادلة الاحكام بلوغ المرام تبلغ مرامك ومرادك من ادلة الاحكام ادلة احاديث الاحكام ان كان عندك هذا الكتاب ها اقرأ فيه وتطلع عليه وتحفظه - [00:17:46](#)

فقد نلت المرام من احاديث الاحكام يعني سبعة وعشرين الف حديث في مسند احمد خلاصتها في الاحكام احكام احكام الصلاة احكام احكام الجنائز احكام الزكاة احكام البيوع الى اخرها قلة الاحكام الخلاصة موجودة في هذا الكتاب. قد هناك احاديث اخرى لم يخرجها. لكن اصولها - [00:18:11](#)

هناك كتب في الاحكام كثيرة منتقاة المنتقى مجد الدين ابن تيمية كتاب كبير في مجلدين طبع ايضا في ثلاثة كبير يعني وغيرها من الكتب المحررة كتب لكن هذا احسن عمدة الاحكام كتاب مختصر. دون الخمس مئة حديث الى اربع مئة وشيئا. ها - [00:18:35](#)

اسمه عمدة الاحكام اقتصر فيه الحافظ عبد الغني على ادلة الاحكام من الاحاديث الذي في الصحيحين فقط لا يخرج عنهما الا قد تكون هناك بعض الروايات التي لوحظت لكن انه هذا هو - [00:18:59](#)

هذان الكتاب من احسن الكتب يقول واسأل الله ان لا والله اسأل ان لا يجعل ما علمنا علينا وبالى الله اكبر دعاء عظيم لا يكون علمك وبال عليك وندامة العلم كيكون حجة لك لا عليك - [00:19:13](#)

وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى. امين. نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يوفقنا لطاعته انه جواد كريم. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ولكم ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة والقراءة - [00:19:35](#)

والتعليق على احاديثه السلام عليكم - [00:19:53](#)